Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثالثًا : (ظن) وأخواتها (أفعال القلوب)

عرفنا أنَّ (كان) وأخواتها ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، وعرفنا أنّ (إنَّ) وأخواتها تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، وأما (ظن) وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ والخبر معًا ويصيران مفعولين لها . فإذا كنا عرفنا الفعل المتعدي لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا ، فإنَّ (ظنَّ) وأخواتها من الأفعال المتعدية لمفعولين ؛ بشرط أنْ يكون أصلهما مبتدأ وخبرًا .

إذًا . . (ظن) وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) فتنصبهما ويصبحان مفعولين (منصوبين) بعد أن كانا مرفوعين ، ولذلك فإن (ظن) وأخواتها تعد من النواسخ لأنها نسخت حكم الرفع في المبتدأ والخبر .

وهذه الأفعال كثيرة ، منها : ظنَّ ، حَسِبَ ، خالَ ، زَعَمَ ، عَدَّ ، جَعَلَ ، وَجَدَ ، رأى ، عَلِمَ ، قالَ .

فكل فعل من هذه الأفعال يتطلب فاعلاً ويتطلب مفعولين (لأنها أفعال متعدية إلى مفعولين) . اقرأ الأمثلة الآتية :

الجملة	
أ قبل النسخ بـ (ظن) وأخواتها	ب بعد (ظن) وأخواتها
1 - محمدٌ ناجحٌ .	ظننتُ محمدًا ناجحًا .
2 - الأمرُ واقعٌ .	حسبتُ الأمرَ واقعًا .
3 - الأصدقاء إخوة .	خِلْتُ الأصدقاءَ إخوةً .
4 - العصفورُ فوقَ الشجرةِ .	زعمَ الصيادُ العصفورَ فوقَ الشجرةِ .
5 - الحِلمُ نافعٌ .	رأيتُ الحلمَ نافعًا .